عناصر المناخ في الوطن العربي

د.سلام فاضل علي

د.سيناء عدنان عبد الله

كلية التربية للعلوم الإنسانية-ابن رشد

عناصر المناخ في الوطن العربي

- ١-الحرارة.
- ٢-الضغط.
- ٣-الرياح.
- ٤-الأمطار.

الحرارة

- في فصل الصيف ينتقل تعامد الشمس فى العروض المدارية الشمالية وتصبح الحرارة أشد ما تكون فى النطاق الصحراوي العربي فيما بين دائرتى عرض (81ْ – ٣٠)شمالا) حيث تعامد الشمس (، وهنا يتزايد المدى الحراري اليومي كثيرا لاشتداد الحرارة نهارا وانخفاضها الشديد ليلا،حيث ترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف ارتفاعا كبيرا وخاصة في المناطق الصحراوية)التي تمثل الاجزاء الجنوبية من المغرب العربي مصر والسودان وشبة جزيرة العرب وبادية الشام ووسط وجنوب العراق فتصل الى اكثر من)٤٢درجة مئوية. (ومما يزيد في شدة الحرارة صيفا انخفاض بعض المناطق وفقرها للغطاء النباتي .أما الجهات الشمالية من الوطن العربي فأقل حرارة صيفا ، وتؤثر المرتفعات والبحار والمحيطات على تلطيف الحرارة صيفا .كما هو الحال في سواحل المغرب العربي وسوريا ولبنان والسواحل الشمالية من مصر .
- أما في فصل الشتاء فتكون الشمس متعامدة على العروض المدارية الجنوبية وبالتالي تكون الجهات الجنوبية للوطن العربى أشد حرارة من الجهات الشمالية بصفة عامة ، وإن اعتدلت الحرارة على الجهات المطلة على البحر المتوسط ، ، وكذلك في الجهات الداخلية ، فيصبح لمناخ معتدلا فيماعدا المرتفعات العالية التي تنخفض فيها درجة الحرارة حيث تتساقط الثلوج كما هو في شمال العراق وسوريا وجبال الأطلس في المغرب العربي .أما المناطق الصحراوية من الوطن العربي فتكون فيها حرارة الشتاء معتدلة .وقد تنخفض في بعض الليالي الى درجة الانجماد .

الضغط

- يتركز الضغط المنخفض في وسط الوطن العربي صيفا لكون الجزء الاكبر من الوطن العربي صحارى واسعة فتتميز بشدة حرارتها وعظم جفافها .فضلاً عن وجود الضغط المنخفض الذي يحيط بالوطن العربي والمتمثل في الضغط المنخفض الاسيوي ، وفي الحبشة وقبرص والهند في فصل الصيف .
- وتوجد مجموعة منها تؤثر على مناخ الوطن العربى ، وهذه المجموعة هى نتاج الموقع الفلكى والنسبى السابقين :
- منطقة الأزورى المرتفع الدائم ، شمال مدارى السرطان .
- منطقة الضغط المنخفض الاستوائى ، شمالا وجنوبا مع خط الاستواء الحرارى فى منطقة تعامد الشمس صيفا وشتاء .
- منطقة الضغط الجوى فى جنوب عرب آسيا ، ويكون منخفضا فى الصيف مرتفعا فى الشتاء لاختلاف تأثير اليابس والماء بالحرارة .
- منطقة الضغط الجوى فوق المحيط الهندى وينخفض فى الشتاء ويرتفع فى الصيف.
- الانخفاضات الجوية (الاعاصير) المتكونة على حوض البحر المتوسط وتسير نحو الشرق .

توزيع الحرارة والضغط والرياح في الوطن العربي

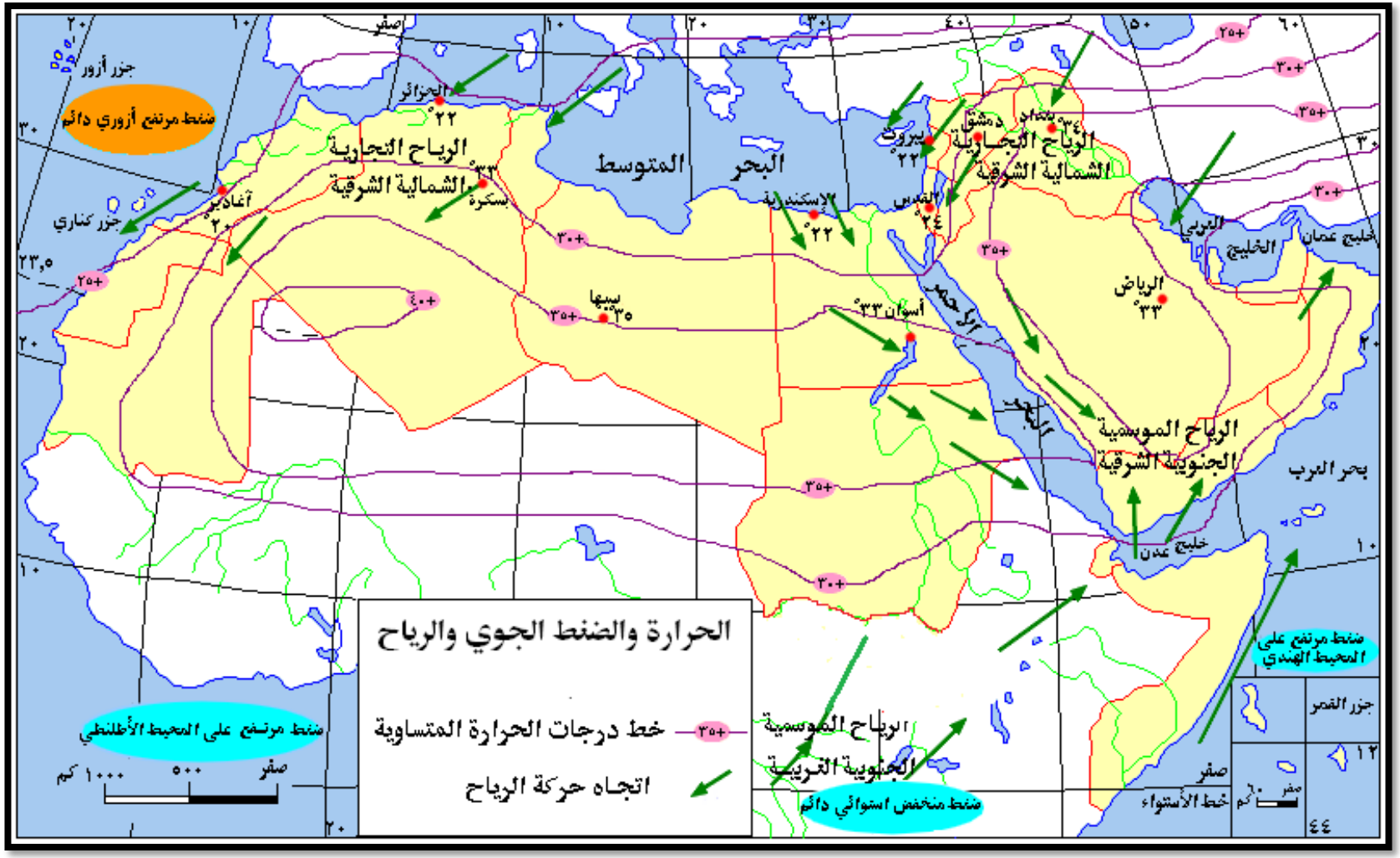

الرياح

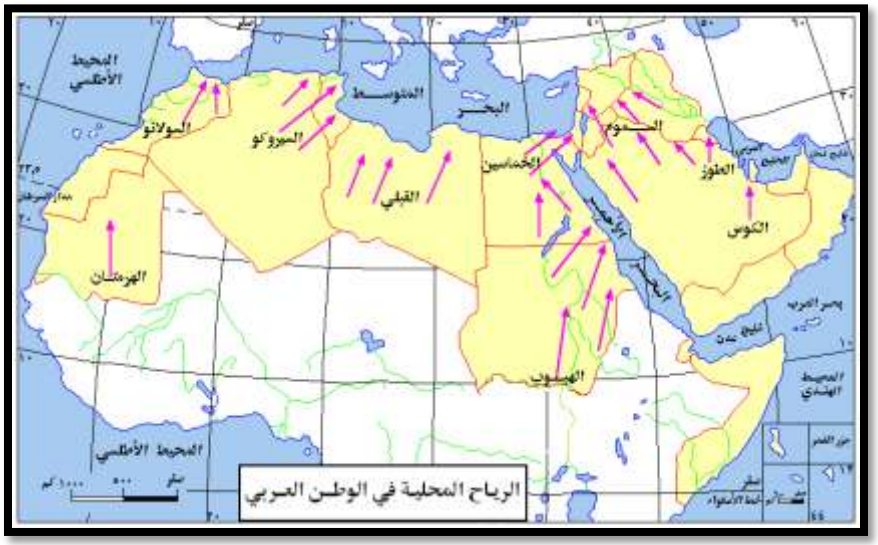

تسود الرياح العكسية الغربية والشمالية في معظم مناطق الوطن العربي، بسبب تركز الضغط الخفيف فوق البحر المتوسط في فصل الشتاء ، ووجود الضغط المرتفع فوق الصحراء وأوراسيا)أوربا واسيا (، لذلك تهب الرياح باتجاة الشرق فتمر على المغرب العربي بصورة رياح غربية ممطرة حتى تصل السواحل الشرقية للبحر المتوسط ويصل اثرها الى شمال العراق مسببة الإمطار وتهب رياح شمالية شرقية باردة في فترات متقطعة على بعض المناطق بسبب تأثير الضغط الخارجي على شكل موجات برد تعبر فوق سوريا والعراق ومصر .كما تتعرض بعض مناطق الوطن العربي صيفا الى رياح مدارية قارية) جنوبية (ورياح محلية لاحظ الشكل (٢) تهب من المناطق الصحراوية باتجاة المناطق الشمالية والشمالية الشرقية .والتي تؤدي الى ارتفاع درجة الحرارة وانخفاض الرطوبة وتسبب تصاعد الغبار والاتربة كرياح الخماسين في مصر ورياح القبلي في ليبيا ورياح الهبوب في السودان ورياح السموم في العراق والطوز في الكويت .فضلاً عن هبوب الرياح الشمالية المعتدلة .

الأمطار

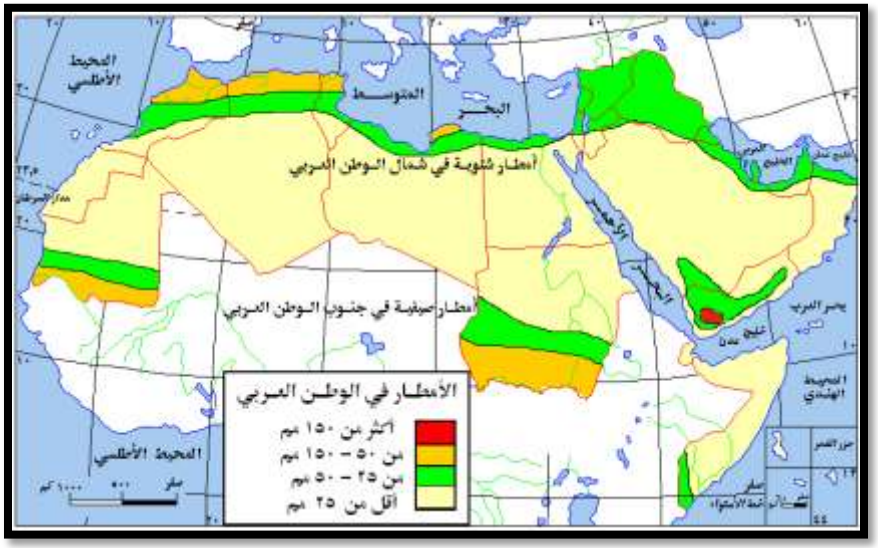

- تمتاز إمطار الوطن العربي بسقوطها في فصل الشتاء وانعدامها في الفصول الأخرى)فيما عدا اليمن وجنوب السودان حيث تسقط فيها الإمطار الموسمية صيفا . (كما تمتاز بقلتها بصورة عامة وتذبذبها بين سنة أخرى ، وكونها أمطار إعصارية تسقط بكثرة في المناطق الساحلية ، وخاصة على القمم الجبلية المتمثلة في جبال لبنان وجبال الأطلس في المغرب .
- وذلك بسبب تعرضها لهبوب الرياح الغربية الرطبة والقادمة من البحر المتوسط والمحيط الأطلسي .وتقل الإمطار في المناطق الداخلية لبعد المسافة ولوجود الجبال الساحلية التي تمنعها .كما هي الحال في الجهات الوسطى والجنوبية من العراق وشبه الجزيرة العربية والجهات الداخلية من ليبيا والمغرب العربي .